Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذهابا تحت شباكها وهو محطم القلب فكانت تشمخ برأسها في استعلاء ، أرضى غرورها أن تجد شابا مطرودا من نعيمها يتهافت عليها تهافت الفراش في النار !!

وصعدت يوما الى سطح دارها ، وما هي الا دقائق حتى لمحتها صاعدة فلم تسر في بدني تلك الرعدة التي كانت تسري فيه كلما رأيتها ، وكانت في يدي وردة حمراء فشممتها ووضعتها على سور السطح ، واقتربت مني وحيتني فرددت عليها تحيتها وأنا اتظاهر بعدم الاكتراث ، ولمحت في صدرها دبوسا على شكل حرف (ف) فقلت لها في سخرية :

ـ أيرمز هذا الدبوس الى فريد أو الى فهمي ؟

فراحت تسير أمامي وهي تتمايل في دلال ، فبدأت الدماء الحارة تتدفق في عروقي وثارت في نفسي رغبات ، ولكنني أخذت في كبح جماحها وقلت :

ـ يخيل الي أنك تختارين أصدقاءك ممن تبدأ أسماؤهم بحرف (ف) .

فقالت وهي تسير في خطوات أقرب الى الرقص :

ـ وماذا في ذلك ؟

ـ لا شيء .. كل ما في الأمر أنني أحمد الله أن اسمي لا يبدأ بهذا الحرف ! ..

وبالغت في تمايلها فراح كل ما فيها يرقص ، فقلت لها وأنا أحاول أن أبدو هادئا :

ـ قد يدير هذا الدلال رأس فريد أو رأس فهمي .

وفي الحق بدأ رأسي يدور ، ولو طاوعت نفسي لضممتها الى صدري .. ولكنني كنت أصارع مشاعري المتفجرة في أعماقي ،